

## مجموعة العشرين تحقق في التوصل لاتفاق بشأن الحد من استخدام الوقود الأحفوري



انتهى اجتماع مجموعة العشرين في الهند، السبت، دون التوصل لتوافق في الآراء في ما يتعلق بالتخلص التدريجي من استخدام الوقود الأحفوري بعد اعتراضات من بعض الدول المنتجة

وانتاب الغضب علماء وناشطين جراء تباطؤ المنظمات الدولية في اتخاذ إجراءات للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، حتى في الوقت الذي تسلط فيه ظروف الطقس المتطرف في شتى أنحاء العالم الضوء على أزمة المناخ

ويصدر عن الدول الأعضاء في مجموعة العشرين مجتمعة أكثر من ثلاثة أرباع الانبعاثات العالمية المسببة للاحتباس الحراري، كما أنها صاحبة نفس الحصة في ما يتعلق بالنتائج المحلي الإجمالي. ويعد ما تبذله المجموعة من جهود تراكمية للحد من الكربون أمراً بالغ الأهمية في المعركة العالمية ضد تغير المناخ

وكان من المقرر أن يصدر مسؤولو الطاقة في مجموعة العشرين بياناً مشتركاً في نهاية اجتماعاتهم التي استمرت أربعة

أيام في بلدة بامبوليم الواقعة في ولاية جوا الساحلية بالهند

لكن لم يصدر البيان المشترك بسبب خلافات حول عدد من القضايا، منها الرغبة في زيادة قدرات إنتاج الطاقة المتجددة إلى ثلاثة أمثال بحلول عام 2030، وصدر بدلاً من ذلك بيان بالنتائج وملخص باسم الرئيس الحالي للمجموعة

ويتم إصدار بيان مشترك عندما يكون هناك اتفاق كامل بين الدول الأعضاء حول جميع القضايا

وقال وزير الطاقة الهندي راج كومار سينغ: «توصلنا لاتفاق كامل على 22 من أصل 29 فقرة، وتشكل سبع فقرات «ملخص الرئيس

### فشل في حشد 100 مليار دولار للعمل المناخي

وفشل الاجتماع أيضاً في التوصل لتوافق في الآراء فيما يتعلق بحث البلدان المتقدمة على تحقيق الهدف المتمثل في حشد 100 مليار دولار سنوياً بصورة مشتركة، من أجل العمل المناخي في الاقتصادات النامية من عام 2020 إلى 2025، ووضع توصيف للحرب في أوكرانيا

وقال مصدران مطلعان: «إن استخدام الوقود الأحفوري كان محل تركيز في مناقشات استمرت على مدى يوم، لكن المسؤولين لم يتوصلوا لتوافق في الآراء بشأن التقليل من استخدامه المستمر دون انقطاع، كما اختلفوا حول صياغة «تصف المسار نحو خفض الانبعاثات

وجاء في مسودة اطلعت عليها «رويترز» في ساعة متأخرة من مساء الجمعة: «تم التأكيد على أهمية بذل جهود نحو «الخفض التدريجي والمستمر لاستخدام الوقود الأحفوري، بما يتماشى مع ظروف مختلف البلدان

غير أن بيان الرئيس الذي صدر مساء، السبت، تضمن مخاوف لدى بعض الدول الأعضاء لم تكن مذكورة في مسودة أمس

وقال وزير الطاقة الهندي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماعات: «إن بعض الدول تريد استخدام عمليات احتجاز الكربون بدلاً من التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري»، دون أن يذكر أسماء هذه الدول

ومن المعلوم أن كبار منتجي الوقود الأحفوري، وهم السعودية وروسيا والصين وجنوب إفريقيا وإندونيسيا، يعارضون الهدف المتمثل في زيادة قدرات الطاقة المتجددة إلى ثلاثة أمثالها خلال هذا العقد. (رويترز